تعريف الأضحية وحكمها

الأضحية : ما يذبح من بهيمة الأنعام أيام عيد الأضحى بسبب العيد تقربا إلى الله عز وجل . وهي من شعائر الإسلام المشروعة بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وإجماع المسلمين. أما الكتاب : فقوله تعالى : ( فصل لربك وانحر ) وقال تعالى: ( قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العـلمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) والنسك الذبح ، قاله سعيد بن جبير، وقيل جميع العبادات ومنها الذبح ، وهو أشمل . وقال تعالى: ( ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعـام فإلـهكم إلـه واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ).ومن السنة : ما جاء في صحيح البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين ذبحهما بيده وسمى وكبر، وضع رجله على صفاحهما . وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي . رواه أحمد والترمذي وحسنه الألباني وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقال : يا رسول الله صارت لي جذعة فقال : ضح بها . رواه البخاري

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين . رواه البخاري فقد ضحى صلى الله عليه وسلم وضحى أصحابه رضي الله عنهم ، وأخبر أن الأضحية سنة المسلمين يعني طريقتهم . ولهذا أجمع المسلمون على مشروعيتها ، كما نقله غير واحد من أهل العلم . واختلفوا هل هي سنة مؤكدة ، أو واجبة لا يجوز تركها ؟ قال الشيخ محمد ابن عثيمين: " الأضحية سنة مؤكدة للقادر عليها ، فيضحي الإنسان عن نفسه وأهل بيته " انتهى

الإسلام سؤال وجواب